

حلقات نور على الدرب (960) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضو - 00:00:21

كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم بالمستمعين حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة عرضنا جزءا من اسئلتها في حلقة في حلقة مضت وهي رسالة

الاخ عين جيم حاء من - 00:00:44

جمهورية مصر العربية. اخونا يسأل في هذه الحلقة ويقول نحن نعلم الفاظ الاذان. ولكن نريد كيفية اداء الاذان على الطريقة الشرعية.

مع العلم ان هناك انصار السنة المحمدية يؤدون كان بطريقة غير المساجد الاخرى. فنرجو من سيادتكم الطريقة الصحيحة -

00:01:07

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا للاسلام وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا والصلاة والسلام على خير خلق الله الذي بعثه الله

رحمة لنا فادى الرسالة بلغ الرسالة وادى الامانة - 00:01:35

وقد شرع الاذان لما فصار الصحابة مع سيد الخلق يبحثون ما وسيلة يبلغون بها الناس بحضور الوقت قرأ احد الصحابة عبد الله بن

زيد رؤيا مفادها اداء الاذان فلما بلغها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:00

قال له قم فאלقه على بلال فانه اندى صوتا منك فقال عمر انا والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي رأى والاذان اما ان يكون محتورا

اي تتوالى التكبيرات فيه واما ان يكون - 00:02:28

مفرقا والكل حسن ولا حرج لذلك ولعل اذان انصار السنة اقرب من غيرهم لاني لم اسمعه وانما سمعت انه بعيد عن التكلف. مم

فالاذان الذي يكون فيه تكلف يخرج المؤذن عن - 00:02:51

بطبيعته لا يكون كالاذان المسترسل وكان اذان بدال رضي الله عنه مسترسلا وكان اذان ابي محظورة يحذره حدرا اي يوالي بين

التكبيرتين والكل حسن ان شاء الله ولا حرج في ذلك - 00:03:26

والله اعلم جزاكم الله خيرا. هل زخرفة المساجد بدعة وهل نحن قبلة المحراب في المساجد بدعة وما هو المنبر الشرعي في المسجد

وهل وجود ضريح في المسجد يجعل الصلاة باطلة - 00:03:49

كل ما ذكرته اخي ما عدا الفقرة الاخيرة امره سهل. الحمد لله وميسر فقد وسع الخليفة الراشد عثمان ابن عفان مسجد رسول الله

صلى الله عليه وسلم وسقفه بالساج جميل - 00:04:10

واحكام بناء المساجد ووضعها بهيئة تشرح صدر المصلي وتشعره ب الراحة النفسية امر حسن والزخرفة التي تلفت النظر وتشغل بال

المصلي وتعرض له في نقوشها اثناء صلاته غير مستحسنة وقد جاءت اثار واحاديث لا تذكر صحتها الان - 00:04:35

فيها ما يشعر منع التباهي في زخرفة المساجد والمهم بالعمارة العملية لا المعمارية المهم ان تعمر المساجد بالقراءة والذكر والاجتماع
لاداء الفرائض ونفي البدع والمنكرات عنها وان تكون مجالا لتعليم - [00:05:16](#)
وعلم القرآن والسنة واما المحاريب المنابر في المساجد فهي مشروعة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يخطب على جذع ثم صنع له
المنبر المنبر من طرف الغابة فلما تركه ترك الجذع - [00:05:48](#)
وذهب يخطب على المنبر طوي الجذع حينئذ تحريم الناقة عشراء فنزل وضمه حتى سكن ثم قال للصحابه انه بكى على ما فاتته من
سماع الذكر او كلمة نحوها فالمنابر شرعت بفعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:13](#)
والهدف هو القصد منها ان يرى المجتمعون الخطيب وليكون ادعى للسمع صوته وعادة اذا اجتمع الصوت والنظر كان ذلك اقرب
للتأمل والتفكير في العبادة اما ما ذكرته عن الظريح الذي في المسجد - [00:06:35](#)
فان كان المسجد بني على ذلك القبر تعظيما له واطهارا لقدره وفضله فان الصلاة لا تصح في ذلك المسجد فيما ارى اما اذا كان
المسجد بني ثم دفن الميت في المسجد - [00:07:03](#)
فان دفنه في المسجد اغتصاب لبقعة من المسجد ويتعين نقله الى مقابر الناس واخلاء المسجد منه محافظة على بقعة المسجد ودفعها
لشبه ودواعي الشرك فان الناس تتطور امورهم في بداية امرها يذكرون ان الميت في المدفون في المسجد - [00:07:30](#)
قد يكون رجلا صالحا وبعد فترة يتوقعون ان الدعاء عند قبره يستجاب. هم وبعد اخرى يطلبون منه الشفاعة ويتطور الامر الى ان
يطلب منه قضاء الحاجات وقد جاء عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ما يقتضيه - [00:08:01](#)
تبدأ جميع المنافذ المؤدية الى الشرك وصيانة جناب التوحيد ان يدنس بل ان عبادة الله في المكان الذي كان الكفار يعصون الله به لان
كان عيدا من اعيادهم او كان فيه صنم من الاصنام - [00:08:27](#)
لا يحل فقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني نذرت ان انحر ابلا في بوانا مكان. نعم. قال هل فيه وثن
من او ثان الجاهلية يعبد؟ قال لا - [00:08:53](#)
قال هل كان فيه عيد من اعيادهم؟ قال لا. قال اوف بنذكرك فهو يسأله ولو قال نعم لنهاه لانه عليه الصلاة والسلام لا يتكلم عبثا ومع
ذلك اذا كان هذا المسجد بني للصلاة ثم دفن به الميت - [00:09:09](#)
فلا يحصل من يريد لنفسه الخير ان يتقصد الصلاة فيه بل قصد ترك الصلاة فيه ويصلي في مسجد نظري وعلى المسلمين ان
يتعاونوا في هذا الامر لازاحة دواء الشرك عن مساجدهم - [00:09:31](#)
فان بعض المساجد في كثير من البلاد الاسلامية اما ان تبني من اجل القبر تبني في حال حياة صاحب المسجد ويامر بان يدفن يدفن
في هذا المسجد الذي بنى لنفسه - [00:09:55](#)
او يبنيه احد من ذريته فيدفنونه فيه قصدهم بذلك تعظيما وتعظيمه. نعم وحمل الناس على تعظيمه والتبرك بزيارته وكل ذلك امر
منكر والله اعلم جزاكم الله خيرا. اخونا يسأل ايضا ويقول من هو الشهيد - [00:10:11](#)
وكم هي او كم هم انواع الشهداء وما هي جزاءاتهم الشهيد الاول من قتل في المعركة بين الكفر والاسلام وهو انما يقاتل لتكون كلمة
الله هي العليا وقد سأل سيد الخلق صلى الله عليه وسلم اصحابه من الشهيد - [00:10:33](#)
فيكم قالوا من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل ثم قال صلى الله عليه وسلم المبطلون شهيد والمطعون اي الذي يموت
بالطاعون شهيد والى غريق شهيد - [00:11:07](#)
والذي يموت حرقا شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد اي التي تموت بالطلق على الولادة. بسبب ذلك وهناك غير ذلك من الشهادات وهذا
من رحمة الله بهذه الامة وتكثيره اسباب الشهادة لها - [00:11:27](#)
لقلة اعمارها وضعف حالها والانسان قد يموت شهيدا ثم يحاسب ويعذب لان الشهادة لا تقتضي ان يدخل الجنة بغير حساب فلا يلزم
من كون الشخص مات شهيدا ان لا يدخل - [00:11:54](#)
النار ولا يمسخها فان الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ارأيت يا رسول الله ان انا قاتلت مقبلا غير مدبر حتى

قتلت. اتكفر عني خطاياي - [00:12:17](#)

قال نعم فلما ولى اي راح استدعاه وقال كيف قلت فقص عليه المقالة فقال نعم الا الدين فانه اخبرني به جبريل انفا والله اعلم جزاكم الله خيرا. يسأل اخونا ايضا ويقول قال الله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم خالدين فيها - [00:12:31](#)

ما دامت السماوات والارض وقال عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات فما علاقة كل من الايتين السابقتين نرجو التوضيح لا اشكال في ذلك يا اخي فيوم تبدل السماوات - [00:12:57](#)

الارض غير ارض السماوات الى اخره. نعم. هذا عند الحساب قبل دخول الناس منازلهم واما قول الخالدين فيها ما دامت السماوات والارض فهذا بعد الحساب. فالله ما قال ان الارض - [00:13:19](#)

لا ارض ولا سماء وانما ذلك تبديل والتبديل لا يقتضي ان يكون الشيء كله قد زال وحل محله غيره وانما اذا تبدلت معالم الشيب وتغيرت مظاهره فكأنما بدل فالسماء ذات النجوم - [00:13:38](#)

والخواطر والشمس والقمر وما فيها من عجائب الخلق تتنافى رجومها وتخور شمسها اه شق قمرها والارض التي نرى تسيح جبالها وتكون قاعا قرقرة فتتغير مظاهرها ومعالها فتكون غار ارض والله خاطب العرب بما كانوا يعرفون - [00:14:01](#)

فان العرب اذا استنكروا الامر قال قائله ولا الدار بالدار التي كنت اعرف وان كان حقيقتها باقيا الله خاطب العرب اهل الفصاحة والبيان بأسلوبهم الفصيح البياني والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:14:43](#)

رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يسأل ويقول انني اعمل في مؤسسة اهلية ولدي فراغ كثير جدا اثناء وقت العمل. وانني الجأ في بعض الاحيان لملى الوقت بقراءة الجرائد والكتب الدينية - [00:15:05](#)

وغير الدينية وتارة اخرى اقرأ القرآن واذكروا الله. فهل علي اثم في ذلك؟ مع العلم بان صاحب المؤسسة يعلم هذا الفراغ افيدونا جزاكم الله خيرا نفسك ان لم تشغلها بالحق - [00:15:25](#)

شغلتك بالباطل واذا لم تشغل بما ينفعك اشتغلت بما يضره فاذا ادى الانسان عمله الذي وكل اليه اباؤه وبقي فراغ فانه ليس من الحكمة ان يظل صامتا. نعم او ان يشغل بما لا يجدي بل يضر - [00:15:43](#)

فاذا قضى وقته بقراءة قراءة نافعة اما من كتاب الله وهي نافعة على الاطلاق واما بعلوم نافعة من علوم دينية او عربية او قرأ بما دون ذلك كالاخبار التي تنشرها الصحف والمجلات - [00:16:10](#)

هذا خير له من ان يصمت لكن الصمت خير من ان يقرأ في كلام ردي. ايوا واخبار الخليفة. مم. وينظر الى صور ماجنة ويفكر في اعمال سيئة فان الصمت هو المطلوب - [00:16:31](#)

لان المصطفى عليه الصلاة والسلام يقول قل خيرا والا فاصمت والله اعلم جزاكم الله خيرا يسأل اخونا ايضا ويقول هل يعتبر الفراغ نقمة وابتلاء قد يكون الفراغ نقمة وقد يكون رحمة - [00:16:48](#)

وانما تختلف الامور والاحوال باختلاف ثمراتها ونتائجها فاذا كان الفراغ يؤدي للتفكير في اعمال الخبيثة والقصد والمقاصد السيئة فهو خطر عظيم واذا كان الفراغ يريح الانسان من الخوض في امور خبيثة - [00:17:10](#)

والدخول في مداخل وضارة فان هذا فراغ خير له من عمل يجلب من ورائه الدمار والسر له ولبال اهله وبلاده والله اعلم جزاكم الله خيرا. ارجو ان تفضلوا ببيان الفرق بين اشمزاز القلب بالنسبة للكفار - [00:17:33](#)

ووجد القلب بالنسبة للمؤمنين في مخاطبة القرآن لهم الاشمنزاز انما يكون من النفور والكراهية والوجل انما يكون من الخوف والذلة بين يدي الله للشعور بهيبة هذا القرآن العظيم وعظمة المتكلم به جل وعلا - [00:17:57](#)

اولئك الكفار اذا سمعوا اشمئزت وقلوبهم نفورا وكبرا وعدوانا والمؤمنون توجد قلوبهم هيبة لله جل وعلا وخوفا من واعظا لكلامه والله اعلم جزاكم الله خيرا انني اريد ان اخطب بنتا. ولكنني اسمع من الناس بان والدها يتعامل بالربا - [00:18:31](#)

مع العلم ان له مصادر رزق بالحلال كثيرة. وانني احبها فهل اتركها من اجل والدها امتثال قول الرسول صلى الله عليه وسلم كل جسم نبت من سحت النار اولى به - [00:18:59](#)

إذا كانت على خلق كريم مؤدية لفرائض الدين غير متبرجة ولا مستهترة بالقيم والاخلاق فاخطبها ولا يمنعك ذلك فان رب البيت وصاحب السيادة فيه عليه وزر المكاسب ولاهل بيته غنمها - [00:19:19](#)

الا اذا كانوا راضين وفرحين بطريقة كسبه ولكن الغالب ان اهل المنزل من بنينا وبنات لا يد لهم في تدبير صاحب المنزل حتى يشاركوه الا اذا شاركوه في العمل فلا يمنعك ما تقول من خطبتها والله اعلم - [00:19:54](#)

جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - [00:20:17](#)

كبار العلماء. شكرا لكم مستمعي الكرام وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:20:42](#)